

أرسكو منارة العلم والعلماء

أ.د.م. حسين عزيز صالح

2026-01-20



بمناسبة مرور خمسة عشر عامًا على انطلاق منظمة المجتمع العلمي العربي (أرسكو)، منارة العلم والعلماء، أتقدم بأصدق التهاني

القلبية للقائمين على هذه المنظمة العريقة، التي تعني بالنسبة لي الإطار المتكامل للبحث العلمي التطبيقي التنموي، المبني على منصة علمية قوية داعمة للباحثين والعلماء العرب في مختلف المجالات العلمية والبحثية. ويعود هذا التقدير إلى تجربتي الشخصية مع أرسكو والقائمين عليها.

لقد كان لي الشرف الكبير بقاء الأستاذة الدكتورة موزة الربان، رئيسة المنظمة، للمرة الأولى في حفل توزيع جوائز المسابقة الأوروبية للملاحة عبر الأقمار الصناعية (ESNC 2013)، حيث مُنحتْ جائزة التحدي عن الدول العربية، وذلك في ألمانيا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2013. ومنذ ذلك الوقت بدأت مسيرتي العملية والعلمية مع أرسكو.

وفي حزيران/يونيو 2015 ونيسان/أبريل 2017، اجتمعنا في بيروت للعمل على إنشاء مركز عربي متميز لإدارة الكوارث، وكانت تلك فرصة عظيمة تُوجت بقاء باحثين متميزين من مراكز دولية مرموقة، ولا سيما الدكتور أنطوان زحلان (رحمه الله).

بعد ذلك، عملنا سويًا على إبرام اتفاقية تعاون علمي بين أرسكو وجامعة غنت البلجيكية عام 2018، وكان لي شرف تمثيل أرسكو. كما تشرفت بإلقاء محاضرة في المؤتمر الدولي الأول حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في عصر التحولات الرقمية في موريتانيا، في نيسان/أبريل 2024.

لقد كنت من المساهمين الأوائل في مسيرة إنجازات هذه المنظمة العريقة،
ومن أهم أعمالي:

- أول ورقة بحثية نُشرت في العدد الأول من المجلة العربية للبحث العلمي
بعنوان:

"خطة عملية متكاملة لإدارة خطر الكوارث على مواقع التراث الثقافي: حالة
دراسية في الإقليم الساحلي السوري".

وتُعدّ هذه الورقة البحثية الأكثر استخدامًا في مجال إدارة الكوارث على
المستويين الوطني والعربي، وفقًا لموقع دار جامعة خليفة بن حمد للنشر
الأكاديمي.

رابط المقالة البحثية: [/https://www.qscience.com/con.../journals/10.5339/ajsr.2020.2](https://www.qscience.com/con.../journals/10.5339/ajsr.2020.2)

- أول كتاب علمي نُشر من قبل منظمة المجتمع العلمي العربي بعنوان:

"تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيومعلوماتية لإدارة وتخفيف خطر الكوارث"،

ورابط الكتاب: [/https://arsco.org/articles/article-detail-15635](https://arsco.org/articles/article-detail-15635)

وهو كتاب مرجعي بموجب قرار مجلس جامعة دمشق رقم (12/2084) تاريخ
15/03/2020.

ندوة بعنوان: "استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز مواجهة الكوارث الطبيعية
والحد من آثارها في سورية"،

رابط الندوة: <https://youtu.be/XZcOhruV1wQ>

وفي المستقبل، أتمنى من أرسكو العمل على تفعيل وتنفيذ مركز تميّز لإدارة
الكوارث في الوطن العربي، لما تمثّله من المنظمة الوحيدة القادرة على تنفيذ
هذا المشروع الحيوي والمهم للغاية.

والله وليّ التوفيق.

تواصل مع الكاتب:
hussainazizsaleh@gmail.com

· Arab Scientific Community Organization (ARSCO)
arsco-ai.org



منظمة المجتمع العلمي العربي
Arab Scientific Community Organization

مع هذه المسيرة، أؤكد
إيماني بأن أرسكو هي الجهة
الأقدر على قيادة مشروع
مركز تمثيل عربي لإدارة
الكوارث، لما تمتلكه من خبرة
وشبكة علمية راسخة

أ.د.م. حسين عزيز صالح
جامعة دمشق